الناس يستحسنون بيت كثير في النسيب .

(أُريد لأنْسَى ذِكْرَها فكأنّما ... تَمَثّلُ لي ليلَى بكلّ ِ سبيل) .

قال وقد رأيت من يفضل عليه بيت جميل .

(خليلَيّ فيما عِشْتُما هل رأيتُما ... قَتِيلاً بَكَى من حُبّ ِ قاتِلِه قَبلِي) .

قرأت في كتاب منسوب إلى أحمد بن يحيى البلاذري وذكر إسحاق بن إبراهيم الموصلي أن عبد ا بن معصب الزبيري كان يوما يذكر شعر كثير ويصف تفضيل أهل الحجاز إياه إلي أن انتهى إلى هذا البيت .

قال إسحاق فقلت له إن الناس يعيبون عليه هذا المعنى ويقولون ما له يريد أن ينساها فتبسم ابن مصعب ثم قال إنكم يأهل العراق لتقولون ذلك .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو يحيى الزهري قال حدثني الهزبري قال .

قيل لكثير ما أنسب بيت قلته قال الناس يقولون .

(أريد لأنْسَى ذِكْرَها فكانّما ... تَمَثّلُ لي ليلَى بكلّ ِ سبيل) .

وأنسب عندي منه قولي .

(وقُلْ أُمّ ُ عَمْرٍ داؤه وشفاؤه ... لديها ورَيّ َاها الشّ ِفاءُ مِنَ الخبْل) .

وقد قيل إن بعض هذه الأبيات للمتوكل الليثي .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عثمان قال الحرمي أحسبه ابن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا إبراهيم بن أبي عبد ا قال